Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وترية ، ومقتطفاً من نصوص مبعثرة غير منظمة ، نصاً محدداً يروح يقرأه غيباً ؟

ان جمهور هومير ، على أي حال ، شبيه بجمهور ديمودوكوس وفيميوس : ارستقراطي يحب سماع المغامرات الحربية ، يهوى تسلسل الانساب ، ويكره الناس الفقراء والجبناء ، كما تيرسيت ، والآلهة الشعبيين كما ديونيسوس .

الى هذا : لو عرف هومير الكتابة ، لما كانت الأشعار ـ كما هي ـ رائعة التلاوة . وإلا ، لماذا فيها كل هذه المحطات التي تسهّل الحفظ . واذا هومير وضعها للقراءة فقط ، لما كانت من اهمية لروابط المقاطع .

فأي الرأيين نتبنى ؟ ما شعر ـ كما « الالياذة » أو « الاوديسية » يحتاج الى قراءته مراراً ليكتمل فهمه ، لما فيه من توافق رائع بين الجملة والتفاصيل . ولا واحد من المشاهد الرائعة يبلغ قمة نضجه الدرامي أو معناه النفسي الكامل ، اذا ما أُخذ وحده دون ربطه بالمجموع . وخاصة في « الالياذة » . فلا فصل مطلقاً بين حواري تيتيس في النشيد الأول وفي النشيد الثامن عشر ، أمام آشيل الغاضب من مجابهة أتريد ، وأمامه غارقاً في الحزن على موت باتروكل ، وفي الحالتين ، على البطل